

شرح #نخبة_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 4 |

عمر المقبل

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - [00:00:06](#)

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - [00:00:27](#)

بالمعروف وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات - [00:01:04](#)

اعيد السلام مرة اخرى ايضا للاخوة الحضور الكرام معي هنا في هذا المجلس المبارك آآ كنا في المجلس الماضي توقفنا عند آآ تعريف الحديث الصحيح والذي آآ اخذنا منه الجملتين او الضابطتين والشرطين الاولين وهما شرط العدالة وشرط الضبط - [00:01:18](#)

اه لو اردنا ان نستذكر معكم فقط ما يتعلق بتعريف العدل والعدالة والضبط اه ونحاول ان نسأل الاخوة الكرام اه ما المقصود بالعدالة؟ تفضل يا اخ احمد الصوت لو سمحت - [00:01:39](#)

ما يعكس التقوى الذي يحمله راوي الحديث. مهم. في سلوكه ومع التقوى ايضا في شيء اخر ان يكون سالما من خوارم نعم. فنقول ملكة تحمل الانسان على ملازمة التقوى والسلامة من خوارم المروءة - [00:01:58](#)

طيب لما تكلمنا عن الضبط آآ اشرنا الى ان الضبط نوعان نوعان فما هما يا اخ حمود تفضل ضبط صدر وضبط كتاب. اذا هما نوعان او نوعين. طيب ما المقصود بضبط الصدر؟ هو ان ان يحدث بما يحفظه - [00:02:15](#)

كما سمعنا. نسبة اه بالسند واللفظ اه كما سمعه. اي نعم احسنت. طيب وضبط الكتاب؟ ضبط الكتاب ان يؤدي محفوظاته او ما هو مدون. اها. في في كتابه. هم. كما - [00:02:39](#)

ما كتبه من من اذا الجامع بين الاثنين هما الضبط اي اداء ما سمع او ما كتب هنا يحدث كما سمعه من قبل او كما كتبه من من قبل المؤلف رحمه الله هنا نلاحظ انه قال تام الضبط - [00:02:53](#)

اشار الى الدرجة العليا. ومن هنا نبتدأ درسنا الجديد. اشار الى الدرجة العليا من ماذا؟ من الضبط اشار الى الدرجة العليا من الضبط لان الضبط عندنا اه يعني او الرواة على درجتين منهم ضابط متقن الذي بلغ الذروة في الاتقان والضبط ومنهم من هم دون ذلك - [00:03:11](#)

وكلهم داخل في حيز القبول كلهم داخل في حيز القبول كمل معنا بعد ذلك لماذا المؤلف رحمه الله اشار الى قضية الضبط هنا او تمام الضبط ليميز بين الصحيح لذاته وبين الصحيح لغيره كما سيأتي - [00:03:30](#)

نلاحظ هنا في التعريف نعود اليه مرة اخرى على الشاشة آآ لما قال تم الضبط وقلنا ان الضبط ضبطان ضبط صدر وضبط كتاب آآ

واشار بكلمة تام الى الدرجة العليا من الضبط - [00:03:47](#)

قال بعد ذلك متصل السند وهذا هو الشرط الثالث وتلاحظون انه آآ متوسط بين شرطين بين شرطين وهذه آآ فيها لطافة يعني كأنه

يعني الحلقة التي توسطت ماذا بين الشرطين الاولين والآخرين ونحن في شرط الاتصال - [00:04:00](#)

تمام المقصود باتصال السند ضابطه ان يثبت السماع او ما يقوم مقامه كما تلاحظون من بداية السند الى منتهاه. وسأتي ان شاء الله الى تعريف السند آآ قريباً اذا هذا هو المقصود باتصال السند - [00:04:20](#)

اما السماع فمعناه واضح لكن لماذا قلنا نحن او ما يقوم مقامه لان الاتصال عند المحدثين كما سيأتي باذن الله تعالى في طرق التحمل له صور منها السماع ومنها ما يعرف بالاجازة - [00:04:38](#)

يعني مثلاً انا سمعت عن شيوخي كتاباً او احاديث كثيرة فجمعتها في هذا الكتاب فلما اردت يعني بلغت من الكبر عتياً وشعرت بقرب الاجل اتيت الى الاخ مثلاً سعد وقلت له - [00:04:56](#)

قد اجزتك ها ان تروي عني كتابي هذا وكتبت عليه اجازة فانت بعد حينما تروي هذا الكتاب يقول او اخبرنا فلان اجازة فهذه هل سمعتها مني مباشرة لم تسمعها لكنني اجزتك بها. وهي اجازة صحيحة - [00:05:12](#)

ومعتبرة وحدثت بها انت عني. مع انك لم تسمعها لكنني اجزتك بها. فاقامها العلماء في هذا السياق او في هذا المقام مقام الاتصال ولهذا يقولون الاتصال هو سماع الحديث او ما يقوم مقام السماع من مبتدأ السند الى منتهاه - [00:05:33](#)

وهذا لابد منه. فلو وجد الانقطاع في اي حلقة من حلقات السند فان هذا ينتقض او او يلتقي عنه وصف الصحة وينتقل الى وصف اخر بحسب ماذا؟ بحسب هذا الانقطاع - [00:05:53](#)

ثم قال رحمه الله غير معلل ولا شاذ اذا عندنا الان وصفاني او شرطاني اخران وقبل ان اذكر هذين الشرطين الفقهاء والاصوليين الذين يتكلمون في مباحث السنة يتوقفون عند الشروط الثلاثة الاولى - [00:06:07](#)

وهي العدالة ضبط والاتصال قل ان يلتفتوا الى الشذوذ والعلة. وقد نص على هذا ابن دقيق العيد رحمه الله في كتاب الاقتراح ولكن هذا الاغفال خطأ والعمدة على من؟ على عمل المحدثين لا على عمل غيرهم لانهم هم اهل هم اهل الشأن - [00:06:29](#)

هم اهل الشأن فما المعلل؟ وما الشاب وما الفرق بينهما المعلل يقصدون به ما فيه علة خفية ظاهر الحديث او السند السلامة منه منها ظاهر الحديث السلامة منها وعلى هذا - [00:06:48](#)

فلو كانت العلة بينة بينة وظاهرة ان يكون راوي الاسناد ضعيفاً ومعروف عند المحدثين انه متفق على ضعفه هذا لا يسمى ايش معللاً على اصطلاحهم. لماذا؟ لان علته ظاهرة ومكشوفة - [00:07:08](#)

ظاهرة ومكشوفة يعرفها اصغر طالب علم فمثلاً لو اتيت الى حديث مثلاً اه من اه حديث مثلاً ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد فيها له في عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها - [00:07:25](#)

صيام سنة وقيامها بهذا اللفظ هذا الحديث اذا فتشت في سنده وجدت فيه راوياً اسمه النهاس بن قهم. هذا ضعيف باتفاق المحدثين هذا لا يسمى معللاً بالاصطلاح لماذا؟ لان علته ايش - [00:07:42](#)

ظاهرة وليست ايش؟ خفية. طيب ما ما المقصود بالعلة الخفية؟ المقصود بالعلة الخفية هي التي لا تكتشف الا من خلال جمع الطرق من خلال جمع الطرق بحيث لو اخذت اسناداً لوحده - [00:07:56](#)

الاسناد لوحدي الذي امامك لرأيت انه ايش الصحة وانه والله ما في علة لكن تجمع الطرق وتأتي المصنفات الاخرى فيتبين لك ان احد الائمة اعلاه المطلعين وهذا هو الذي يقدر عليه الحفاظ الكبار او الباحث الذي يبذل جهداً كبيراً في جمع الطرق وتتبع الاسانيد - [00:08:10](#)

مثاله حديث مشهور جداً وهو حديث انس او عبد الله حديث انس في قصة عبد الله بن عمرو بن العاص آآ مع ذلك الرجل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه يخرج عليكم الان رجل من اهل الجنة - [00:08:34](#)

ثلاثة ايام الحديث مشهور يخرج قد توضعاً فلحقه عبد الله بن عمرو ووالى اخره ما قصتك؟ قال قال اني لا احمل في قلبي حقداً على احد هذا الحديث لو ذهبت الى مسند الامام احمد - [00:08:48](#)

لوجدته من رواية قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق عن الزهري عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الى اخره هذا

السند حكم عليه بعض المعاصرين - 00:09:01

لانه على شرط الشيخين شرط الشيخين فتشنا في الطرق وبحثنا ونظرنا في كلام العلماء فوجدنا ان الحافظ الكبير ابا الحسن الدار القطني المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة قال ان هذا الحديث - 00:09:16

رواه عن الزهري راو من كبار اصحابه اسمه شعيب ابن ابي حمزة شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثت عن انس ماذا فهمتم يا اخوان من كلمة حدثت ان فيه ايش - 00:09:34

ها في اتصال ولا انقطاع انقطاع حدث اذا هناك واسطة بين الزهري وبين انس ورجحت دار قطني هذا الوجه ورجحت دار القطني هذا الوجه كيف كيف عرفناه؟ الان لو اقتصرنا على الاسناد الموجود في المسند - 00:09:54

وقلنا اسناده صحيح لكن جمع الطرق هو الذي دلنا على هذه العلة الخفية التي نبهنا عليها هذا الحافظ الكبير ابو الحسن الدرقطني. رحمة الله عليه اذا المعلل المعلل الحديث لاحظوا الان شوفوا الفرق بين طريقة الفقهاء وطريقة المحدثين او طريقة الاصوليين والمحدثين. قلنا الفقهاء قبل قليل يكتفون بالثلاثة. لو اردنا ان نطبق - 00:10:13

الشروط الثلاثة عندنا عدول ولا موب عدول اه ثقة تم الضبط حفظه او حافظون وضابطون ظابطون اليس كذلك؟ وعندنا الشرط الثالث ما هو جانا الاسناد المتصل. نعم. هذا حتى على طريقة المحدثين. اه يعني لو لو عفاوا - 00:10:39

ما ظهر انقطاع السند الا بالشرط الرابع ايوة وهو العلة الخفية طيب الشاذ احنا قلنا الان المعلل هو حديث يروى باسناد ظاهره الصحة ظاهره الصحة مع ان في علة خفية تقدر فيه - 00:11:01

طيب ما الشاذ الحافظ ابن حجر رحمه الله اختار تعريفا للشاذ وهو ان يخالف الراوي الثقة راويا اوثق منه راويا او ثقما هذا التعريف وسيأتينا ان هذا احد تعريفات الشاب وليس هو التعريف الوحيد للشاب - 00:11:23

وان شئت ان تقول ان الشاذ له صور منها مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه مخالفة الثقة لمن هو؟ اوثق منه طيب لماذا لم يقول لماذا لم يقل المحدثون لماذا لم يقل المحدثون - 00:11:45

المعلل وبس لماذا افترض الشذوذ لماذا افردوا الشذوذ بوصف مستقل وضح الارادة الان يا شباب يعني مثلا ما دام قلنا غير معلل لماذا نفرد الشذوذ بوصف مستقل او بشرط مستقل لماذا - 00:12:02

قال بعض المحدثين كالحاكم وابي زرعة الرازي وغيرهم قالوا ان الفرق بين المعلل والشاذ ان المعلل هو الذي تكتشف علته من جمع الطرق جمع الطرق والشاذ هو الذي تقع علته بسبب المخالفة - 00:12:19

بسبب ماذا؟ المخالفة. هكذا قال بعض اهل العلم بالحديث للتفريق بين هذا. يعني هذا يكتشف احيانا اللي علته خفية. يكتشف بنص من امام بدون ان يكون هناك اختلاف في الطرق او شيء من هذا القبيل. كان ينص امام على ان هذا الاسناد فيه انقطاع - 00:12:38

لان فلان لم يسمع من فلان من دون ان يخالفه احد هذي علة خفية او دلسه فلان من دون مخالفة هذا المعلل بينما الشاذ اكتشفنا الخل فيه من خلال ماذا - 00:12:55

ها يا اخوان جمع الطرق فمثال الحديث السابق مثلا وقع وقع او تبينت لنا العلة من خلال جمع الطرق. طيب الحافظ كما قلنا اختار في تعريف الشاذ انه مخالفة الراوي - 00:13:09

الثقة لمن هو اوثق منه لمن هو اوثق منه طيب لماذا السؤال الثاني؟ لماذا لم يسمي المحدثون الشاذ هذا في هذه الصورة لماذا لم يقولوا عنه ضعيف عرفتموا السؤال او واضح السؤال لماذا - 00:13:27

اللي يفرقوا بين خطأ الثقة وخطأ الضعيف لو جاءنا ضعيف وخالف ثقة لانهم يسمونه هذا منكر يسمونه ضعيف ونحو ذلك فاذا سمعت كلمة شاذ ها عرفت ان هذا خطأ ثقة - 00:13:45

وهذا في الاعم الاغلب يعني اذا سمعت في كلام امام من ائمة الحديث كلمة شاذ شذ به فلان وان كانت استعمالهم لكلمة الشذوذ قليل كيف يعبرون عن الشذوذ هنا؟ يعبرون عنه بكلمة تفرد به فلان - 00:14:03

ويطلقون الشذوذ لكنه ليس بكثرة ماذا مصطلح ماذا؟ تفرد به فلان عفاوا طبعاً اذا ثبت الشذوذ لا يحكم عليه بالصحة لانه اي شرط

ليس هذا فقط اي شرط اي شرط يفقد من هذه الشروط كما سيأتي معنا - [00:14:18](#)

ينقل الحديث من درجة الصحة الى درجة اخرى هل هي الحسن؟ هل هي الضعف؟ هل هي الوضع؟ هل هي الى اخره؟ حسب ما يفقد وحسب ما ينقص من هذه الشروط. كما سيتبين ان شاء الله بعد قليل - [00:14:38](#)

اذا نلخص ما سبق من الشروط كالآتي العدالة مر معنا انها ملكة تحمل الراوي على ملازمة التقوى والسلام والخير والمروءة. الظبط قلنا انه ظبطان نوعان صدر وكتاب والحافظ بقوله التام اشار الى الذروة العليا - [00:14:52](#)

واتصال السند قلنا انه استمرار السماع او ما يقوم مقامه من اول الاسناد الى اخره السلامة من الشذوذ ان يكون عفوا من العلة وقلنا ان الحديث الذي ها ظاهر الصحة اطلع فيه بعد التفتيش على قاذح - [00:15:08](#)

او حديث ظاهر الصحة مع آآ او فيه علة خفية مع ان ظاهره السلامة منها والرابع والخامس هو الشذوذ الشذوذ وقلنا في اختيار الحافظ انه مخالفة الثقة لمن هو واثق منه وهذا اختياره وقلنا ان الراجح ان هذا احد صور - [00:15:24](#)

ونفس الحافظ بن حجر سيأتي ان شاء الله تعالى في الكلام على الانواع التي تنتج عن السقط في الاسناد او ضعف الراوي ان من صورها تفرد الراوي الضعيف او سية الحفظ ببعض الاحاديث فان هذا يسمى عند بعض العلماء - [00:15:43](#)

وهذا يدل على ان مصطلح الشاب ليس محصورا في ماذا في تعريف واحد او في سورة واحدة بل الشذوذ يكون بهذه الصورة مخالفة ثقة لمن هو واثق منه ويكون بتفرد سية الحفظ ونحوه ويكون - [00:16:01](#)

ايضا عند بعض العلماء بتفرد الثقة ولو لم يخالف ولو لم يخالف وهذا افضل من ان نقول للطالب للطالب انه ليس له الا صورة واحدة. فاذا كبر او فتش في كلام العلماء وجد انهم يطلقون الشذوذ على اكثر من صورة - [00:16:17](#)

قد يحصل عنده اضطراب واضح؟ ولكن نحن في البداية يهمنا ونحن ندرس متنا مختصرا وتأصيليا في البداية لا نريد التوسع في ذكر الانواع الشذوذ والى اخره العلماء تكلموا فيها وتوسعوا وهو مبحث دقيق وغامض - [00:16:36](#)

لكن الذي يهمنا هنا فقط ان ندرك شيئا واحدا ونستوعب شيئا واحدا وهو ان الشذوذ له صور منها التفرد وزارة الثقة سية الحفظ ونحو ذلك. ومنها مخالفة الثقة لمن هو واثق منه - [00:16:51](#)

وهذا يريحنا ايها الاخوة بدلا من ان نلغي شيئا استعمله الائمة احسن من ذلك ان نتصور او ان نعرف على الاقل ولو باجمال كيف استعملوا هذا المصطلح هذي نقطة. واؤكد على مسألة اخرى وهي انهم في كلمة شاذ او مصطلح الشاذ هذا يقل اطلاقهم عليه. يعني لو كتبت مثلا في اي موسوعة الكترونية الشاملة او غيرها - [00:17:08](#)

تكتب انت كلمة حديث شاذ مثلا موجودة لكنها بقلة اكتب اكتب في اي كتاب من كتب العلل تفرد به فلان ستجد عندك مئات الامثلة ابعاد حجم الكتاب التفرد هذا يقصدون به غالبا ايش - [00:17:32](#)

الشذوذ وقد يطلقونه ايضا اي التفرد على النكارة كما سيأتي معنا ان شاء الله في الفرق بين الشاذ والمنكر. هل هناك سؤال يا اخوة على ما تقدم في تعريف الحديث قبل ان عفوا ان تطرحوا اسئلتكم. آآ الحافظ قال هنا هو الصحيح لذاته - [00:17:49](#)

والصحيح لذاته ما معنى لذاته ومن اول من اطلقها وما فائدتها هذه اسئلة اجيب عنها الان باختصار اذا عرفنا ان الشروط الخمسة السابقة نعم اه اذا اجتمعت سمي الحديث صحيحا - [00:18:07](#)

لذاته فما معنى لذاته؟ من اول من اطلقها؟ اول من اطلقها ابن الصلاح رحمه الله المتوفى سنة ثلاث واربعين وست مئة لكن لماذا اطلقها من الصلاح؟ وهل توجد في كلام المتقدمين؟ لا لا توجد - [00:18:26](#)

لكن هل من حق ابن الصلاح ان يأتي بها؟ هو لم يأتي بمصطلح جديد اه يغير ما عليه الاولون لا. انما اراد بها ان يفرق بين حديث صح بذاته وبين حديث صح بغيره - [00:18:40](#)

نعيد مرة اخرى هذه الكلمة صحيح لذاته ذكرها ابن الصلاح وتبعوا عليه المتأخرون ليبينوا الفرق بين حديث ها ها سمير صح لذاته وبين حديث اكتسب الصحة من طرق اخرى. ولم يكتسبها بنفسه - [00:18:58](#)

مثال عندنا حديث حسن وحديث حسن وحديث حسن ضمناها لبعضها قد يكون صحيحا لماذا يا حسان لغيره وليس لذاته هذا سبب

التفريق ليفرق طالب العلم بين حديث صح لذاته وصح لغيره والمتقدمون لا يفرقون بين ذلك لانهم يعتبرون كل هذا - [00:19:17](#) في حي زمادة الصحيح فهم يقولون صحيح او ضعيف كما سبق معنا في الدرس الاول ان مصطلح الحسن عندهم كان قليلا اظن نبهنا على هذا ما ادري نبهنا على هذا في هذا المجلس او لا. سننبه عليه ان شاء الله بعد قليل اذا - [00:19:37](#)

وهم يطلقون الصحيح وضعيف ويقل عندهم اطلاق حسن لانهم ينظرون الى قضية كونه مقبول او مردود او مردود اصطلاح الحسن بدأ مع الترمذي وسنبين هذا ان شاء الله بعد قليل حتى لا نستبق الامر. اذا معنى لذاته اي انه اكتسب الصحة - [00:19:52](#) بنفسه ولم يحتاج الى عاضد واول من اطلقها قلنا ابن الصلاح وفاندها للتفريق بينما صح بنفسه وبينما صح بغيره. طيب آآ هنا ايضا سؤال آآ اخر اجبنا عليه لماذا لم يكتف الاثمة بالتنصيص على العلة فقط؟ ولماذا نصوا على او لماذا نصوا على الشذوذ؟ السلامة من -

[00:20:09](#)

بيناه قبل قليل طيب ننتقل الى نعم الان افتح المجال للسؤال قبل ان ننتقل للجملة الجديدة من كلام الحافظ. في احد سؤال عندك

عبد الرحمن؟ تفضل المايك يا شيخ شروط - [00:20:31](#)

الصحيح السلامة من العلة في التنصيص على ان العلة قاذحة هل مثلا هناك علة قد لا تقدح الا جميع العلل تقدح في هذا سؤال جيد اه ان شاء الله تعالى سيكون لنا بحث مستقل في الحديث المعلل - [00:20:54](#)

في درس قادم لكن اجيب باجمال حتى لا نستبق الاحداث فنقول ليس كل علة تقدح ليس كل علة في السند او في المتن تقدح بمعنى ان الاثمة قد يعرض لهم آآ بعض العلل في المتن او في السند لكنها لا تقدح فيمضون آآ الحديث وآآ لا يعلونه به - [00:21:09](#)

اليست كل العلل مؤثرة ليست كل العلل مؤثرة. والسبب سيتبين ان شاء الله تعالى في درس قادم حينما يتكلم المؤلف رحمه الله على نوع المعلل. فلا نستبق البحث فيه اه في احد عنده سؤال او ننتقل الى الجملة الاخيرة؟ طيب يقول الحافظ رحمه الله بعد ذلك في

كلامه على هذا بعد ان عرف الحديث الصحيح - [00:21:31](#)

قال وتتفاوت رتبة اي رتب هذا الحديث الصحيح بتفاوت رتب اه بتفاوت هذه الواصف. ومن ثم اه قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما طيب هنا سؤال قبل ان نعلق على كلمة الحافظ - [00:21:52](#)

اذا كانت هذه الشروط متفقا عليها كما ذكرنا قبل قليل لماذا يختلف العلماء في التصحيح والتضعيف والجواب عن هذا ان يقال ان الاختلاف ليس عائدا الى ذات الشروط وانما هو عائد الى اجتهادهم في تطبيقها - [00:22:12](#)

اجتهاد في تطبيقها تماما كالفقيه الذي يأخذ النص ويتأمله فيرى ان هذا الحديث يدل على التحريم مثلا واخر يقول لا. انا ارى انه يدل على الكراهة فقيه يأتي الى نص فيرى انه يدل على الوجوب. يخالفه اخر ويدل على انه استحباب - [00:22:31](#)

النص واحد لكن اختلفوا في تطبيق قواعد اصول الفقه في التأمل والاستنباط. هنا المحدثون تماما لا يختلفون في اهمية العدالة. او في اشتراط العدالة ولا يختلفوا في اشتراط الضبط. ولا يختلفون في اشتراط الاتصال - [00:22:53](#)

ولا السلامة من الشذوذ والعلة. لكنهم يختلفون. هل هذه علة مؤثرة يختلفون هل ثبت سماع هذا منها الراوي؟ من شيخه الذي روى عنه او من الراوي عن ام لا فمثلا عندنا في اسناد ما - [00:23:08](#)

يختلف المحدثون فيه هل هو ثابت هل هو متصل ام لا؟ رواية الحسن البصري رحمه الله عن عمران ابن حصين كمثل فمن اثبت سماع الحسن من عمران هل يصحح السند - [00:23:26](#)

صححه من اثبت السماع يصححه حسن امام فاذا قال سمعت عمران يقول خلاص اذا صح السند الى الحسن انتهت المشكلة لماذا؟ نحكم عليه بالصحة لانه ثبت عند هذا الامام ان الحسن سمع ممن - [00:23:41](#)

من عمران لكن من يقول وهو اكثر الاثمة ان الحسن لم يسمع من عمران فاذا جاءه اسناد ولو كان الى الحسن البصري كالشمس صحة وعدالة وسلامة من العلل لكن لما وصلنا الى الحسن - [00:23:59](#)

واذا هو يقول عن عمران سيكون هذا الحديث عند جمهور الاثمة ايش صحيحا او ضعيفا ماذا توقفت يا شباب؟ ها انا اعود واقول

نحن الان في حيز جمهور العلماء الذين يقولون لم يثبت السماع - [00:24:14](#)

وقلت لكم السند الى الحسن كالشمس صحة لكن يوم وصلنا الى الحسن واذا الحسن يقول عن عمران لان الجمهور يقولون لم يسمع الحسن انتهى واضح يا اخوان هذا مرادي يختلفون في التطبيق - [00:24:35](#)

وهم لا يختلفون في ان الاتصال شرط للصحة لكن هذا مثلاً لنفترض يحيى يقول انه لم يثبت احمد يقول لا ثبت السمع احمد يصح ويحيى يضعف ليس اختلافاً في اصل اشتراط السماع كلا. وانما في تطبيقه على هذه الصورة. واضح؟ هذا سبب اختلاف في الصحة والضعف - [00:24:49](#)

لنعود الان الى قول الحافظ وتتفاوت رتبة اي الحديث الصحيح بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري على صحيح اه مسلم او ثم مسلم ثم شرطهما الضمير في قوله رتبة يعود على ماذا - [00:25:10](#)

شباب على الصحيح لان الكلام كله على الصحيح لذاته طيب ما سبب تقديم صحيح البخاري على صحيح مسلم السبب هو ان شروط الحديث الصحيح في البخاري وشرطه في الرجال وشرطه في الاتصال اقوى من شرط الامام المسلم. وكلا الكتابين صحيح -

[00:25:26](#)

وكلا الكتابين صحيح قد تقول كيف كلا الكتابين صحيح وهذا شرطه اقوى واشد فنقول تماماً كما تستوعب ان الطالب يخرج بتقدير ممتاز وهذا نسبته مئة بالمئة وهذا نسبته تسعين بالمئة - [00:25:49](#)

كلهم تعطيه ايش تقدير ممتاز كلهم داخلون في حيز ماذا؟ الصحة العالية. واضح؟ لكن هذا نقول اخذ خمسة من خمسة. وهذا اربعة ونصف وكلهم تقدير ماذا؟ ممتاز. هذا مراد الحافظ في قوله ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم - [00:26:01](#)

ثم شرطهما وهنا مسألة هل نص البخاري او مسلم على شروطهما في الحديث الصحيح او في كتابيهما الجواب لا. انت حينما تفتح صحيح البخاري تجد كتاب بدء الوحي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الوحي - [00:26:21](#)

ثم تقرأ حديث النية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعد الانصاري السند السابق اين الشرط الشرط فهمه العلماء من تتبعهم في احاديث الصحيح واستقراءهم ووجدوا ان البخاري لا يقبل - [00:26:40](#)

الا من ثبت سماعه ممن روى عنه ولو مرة واحدة ولو مرة واحدة بالاضافة الى بقية الشروط العدالة والضبط هذه امر بين وواضح ذهبوا الى صحيح مسلم واستقرؤوه ايضا كما استقرأوا من - [00:26:59](#)

البخاري لكن مسلم فيه ميزة عن البخاري انه كتب مقدمة كبيرة وحافلة بين فيها مذهبه في الاتصال مذهبه في الاتصال ومن ذلك انه قال كل راويين اجتمع في عصر واحد - [00:27:15](#)

وامكن لاحظوا القيد هذا مهم جدا وامكن لقاء بعضهم لبعض فهذا عندي متصل وان لم يثبت ماذا وان لم يثبت سماعه هذا من ذلك يكفي عندي انهما تعاصرا وامكن لقاء بعضهما من بعض - [00:27:33](#)

التعاصر او المعاصرة معناها واضح اليس كذلك لكن ما معنى امكن لقاؤهما اي لا لا عفوا. نحن الان اذا ثبت السماع انتهى واذا لم يمكن اللقاء عند مسلم منقطع بلاش كلفي - [00:27:49](#)

لكن الفرق بين البخاري ومسلم في هذه الجزئية تعاصر وامكن لقاء بعضهما بعضا. مثال مثال الان اه عندنا مثلاً شقيق ابن سلمة ابو وائل من المخضرمين وعاش في الكوفة ومن كبار اصحاب عبد الله بن مسعود - [00:28:04](#)

روى حديثاً عن معاذ او لو روى حديثاً عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه معاذ عاش في الشام اخر حياته نعم لكن ثبت عندنا بالتتابع وبسيرة شقيق ابن سلمة ابو وائل - [00:28:23](#)

وسيرة معاذ ان ابا وائل لم يرحل الى الشام لم يرحل الى الشام. فهل لقاؤهما ممكن ادرك النبوة ادرك آآ النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يلقاه فهذا عند مسلم هل هو متصل او منقطع - [00:28:37](#)

- [00:28:56](#)